

حلقة 3 | الترجمة واللغات | رسول الله علمنا | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله -

00:00:00

صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة الحقيقة ان الانسان يزداد ابهاراً بشخصية النبي صلى الله عليه وسلم كلما تعلم منه شيئاً جديداً. يعني انا اليوم اريد ان اقف امام شيء باهر تعلمناه من النبي عليه -

00:00:23

الصلوة والسلام. اولاً هو رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ثانياً هو صاحب بلاغة وتأثير غير عادي ثالثاً قدرته على الاقناع واظهار المنطق والحججة معروفة. رابعاً معه القرآن والقرآن كلام رب العالمين. فيه ايه اكتر من كده؟ ومع ذلك يفاجئني بأنه عندما يأتي وفد -

00:00:43

مم. يتكلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعر فانه يستدعي شاعراً من الصحابة. يقول له رد عليه فتجد ان في اكتر من شاعر في الصحابة وطبعاً اشهرهم حسان بن ثابت وعبد الله ابن رواحة وغيرهما تلاقيه -

00:01:13

يقول له تعالى رد عليهم ويقول له قل وروح القدس يؤيدك. ويقول ان من الشعر لحكمة. ويقول ان من البيان لسحراً. ويقول لهم ان وقع كلماتك عليهم ايها الشاعر يا صاحبي يا -

00:01:33

اشد عليهم من وقع الجمر المتقضى لو ينزل على اجسامهم وهو يدافع وينافح عن النبي عليه الصلاة والسلام. الله طب القرآن والحديث الباهران احتاج الشعر الشيء الثاني اللي بلتقشه شوفوا احنا ازاى بنتعلم من الرسول عليه الصلاة -

00:01:53

والسلام ان هو يقول له يجيبي واحد يقول له اسمع تعال. من تعلم لغة قوم امن مكرهم لغتهم اعرف بيتكلموا ازاى. لغة اشارة لغة عباره انما اتعلم اللغة. ويأتي على احد الصحابة -

00:02:13

بانه يتعلم اللغة السريانية او اللغة العربية علشان يعرف بيtalk مع الوفود غير المسلمين او غير سبحان الله العظيم ويأخذ خبرات الذين جاءوا من بلاد خارجية. اذا انا امام رسول -

00:02:33

يبقى معاني القرآن ومعاه السنة ويستخدم الشعر. معه اللغة العربية اللي هي اقدر اللغات الانسانية على الاطلاع وقف التعبير والتفصيل والبيان والشرح ويستخدم تعليم اللغات الاجنبية وما يستعملش المترجم الاجنبي بل المترجم الذي -

00:02:53

اتعلم من ذلك انا ايه علشان اعرف ادير بلدي اتعلم منه القدرة على التقاط الثوب ثقافات العالمية بمنتهى الدقة والتفصيل والعمق. ولذلك انا اضرب لكم مثل في الترجمة. انا في الاول -

00:03:13

فضلت الحقيقة يمكن عشرات السنين مقتني بتعليم الطب باللغة الانجليزية احسن للعرب علشان كل طبيب يبقى عنده قدرة على الاطلاع على المجالات العلمية وعلى الابحاث الحديثة وعلى الكتب ولما تحصل له مشكلة -

00:03:33

في العلاج او في العمليات او في الكشف ووصف الدواء يرجع للمراجع. فقلت لازم يفضل محظوظ بدرجة عالية من اللغة الانجليزية ثم فوجئت عند الدراسة المفصلة لهذا الكلام والكلام ده يمكن من سبع سنين تقريباً او شيء فوجئت بان ده -

00:03:53

يضعف المستوى العلمي للطب في بلادنا. وانه بيضعف مستوى الممارسة الطبية في العيادات والمستوصفات صفات طبيب الريف

وطبيب القرية وطبيب الوحدة الصحية. وانه بيضعف التأليف الطبي ويضعف الاطلاع وجدت انه الحل يكمن في ايه؟ والعجيب ان ان في بعض البلاد بتعمل كده. انه لأن بدلت ما تعلم - [00:04:13](#)

الف طبيب اللغة الانجليزية اللي هو لا يتقنها جدا. وتخليله ما ما يعرفش يتعلم الطب الا بها. والتنتجة انه وساعات يكسل يرجع الى المراجع. انا اعرف بعض الاطباء بيجيروا مجلة طببك الخاص ياخدوا منها معلومات لانها باللغة العربية. لانه - [00:04:43](#)

المراجع بالنسبة له وخصوصا بعد خمس سنين من الممارسة اللغة الانجليزية بتضيق فالمارسة عنده ما تخليهوش يرجع للمرجع. لأن انا بدل اعلم خمسين الف طبيب استطيع ان استخدم الف شخص يتترجم شغلته ادارة ترجمة للمراجع الطبية - [00:05:03](#)

الابحاث حتى اللي لست طالعة المجالات العلمية الحديثة وانشط حركة الترجمة بحيث يصبح موجود مراجع باللغة العربية اللي هي لغة الطفل الصغير والكبير ولغة كل الناس ولغة الخلق جميعا هنا في بلدنا. اقدم لهم مراجع في جميع - [00:05:23](#)

التخصصات العلمية في الطب وفي الهندسة وفي الكيمياء وفي الفيزياء وباقى باعلامه مادة يبقى التدريس باللغة وعنده مادة اللغة الانجليزية ايضا في التعليم بس مادة مستقلة. يتعلمه جدا وابقى شديد فيها جدا. واتأكد ان - [00:05:43](#)

لغته تبقى ممتازة جدا وكل شيء لكن علشان اسهل له التمكّن العلمي اعطي له. ولذلك احنا على فكرة لما خالفنا كانت النتيجة ان احنا النهاردة اصبعنا علشان واحد يعرف يتعايشه في العالم كل الناس مضطربة انها - [00:06:03](#)

بتودي ولادها بقى المدارس الأجنبية واصبحت مع انه هذا الكلام انا عايزه يستمر. يعني لازم تعلم اللغة الانجليزية بالذات وبقية اللغات الأجنبية ايضا وان كانت اللغة الانجليزية أصبحت اللغة العالمية الان. لازم يستمر ولازم المدارس اللي تعلّمها تستمر ولازم - [00:06:23](#)

والكافأة فيها تستمر لكن ما اللي حصل ان انا طلعت موزفين بنوك واطباء ومهندسين مش عارف ايه كل ده مستوى يدويك على قد انه بيقرأ في المراجع الأجنبية بالعافية ومش بقوه لأن هو نفسه ضعيف في اللغة - [00:06:43](#)

وفي ذات الوقت المراجع اللي باللغة العربية ضعيفة. لازم نتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام ان احنا نقدر نخلي المراجل التي بين ايديينا قوية ولذلك لغة الترجمة او او عملية الترجمة لازم تبقى عملية كبيرة تتبع وزارة الثقافة ادارة قوية - [00:07:03](#)

جدا تترجم جميع المراجع الحديثة انت عارفين سوريا انا وانا شفت الطبيب السوري في بعض بلاد العالم سوريا بلاد تعلم الطب باللغة الأجنبية مثلا في بلدكم. وانا كنت ضد ده زي ما قلت لكم مدة طويلة ضده جدا. انما انا لما فوجئت بانه - [00:07:23](#)

اللي بيحصل ان هو المراجع عنده سهلة لانها بلغته اللي يعرفها. ولغته لما يطلع بقى ياخد بكالوريوس وخلاص هيدخل في الدراسات العليا المتمكنة اللي هيساهم في البحث العلمي وهيبيقى يدخل المؤتمرات العالمية. ممكن حينئذ وانا معلمه اصلا اللغة الانجليزية بقوه - [00:07:43](#)

ان هو يمارس باللغة الانجليزية لأن دي طبقة محددة اللي هي الطبقة الناس اللي أعلى اللي هم وصلوا الى قدرة في البحث العلمي والى استاذية والى انه اكاديمي وانه انا جمهور الاطباء في الريف والمدن لازم نفهم على فكرة احنا ممكن نفضل - [00:08:03](#)

الخياليين كده ممكن نفضل خياليين ونسبة جمهور اطباء مصر كله ضعفاء لانه اللي في القرية مش هيجب مراجع اجنبية ويقرأها الا لو انا تمكنت من ان انا امده بالمراجع الدائمة بلغته اللي هو بيقرأ بها الصحف وبيتكلم بها مع مراته وولاده - [00:08:23](#)

نتعامل بها مع المريض فحييند ارفع المستوى الطبي عن طريق ده. والحقيقة مش الطب فقط ده الترجمة اذا دخلت في بلادنا ترجمتنا اشياء كثيرة احنا عندنا شاب الماني قعد نتيجة ان هو عنده باللغة الالمانية. على فكرة حركة الترجمة - [00:08:43](#)

من اللغة الانجليزية للغة اليابانية واللغة الالمانية اللي هم البلدين اللي قدراتهم الصناعية مرتفعة مع انهم خرجوا من الحرب العالمية على مية متذشبين ومتكسرین حركة الترجمة قوية جدا لدرجة انه في اليابان كما يقولون لا يوجد كتاب في - [00:09:03](#)

عالم قيم يكون قد مر عليه ستة أشهر وبعدهم بيقول تلات تشهر بس المعلومة المؤكدة عندي اللي قرأتها اللي هي ستة أشهر لا مر عليه ستة أشهر الا وهو موجود باللغة اليابانية في البلد. فالشعب كله مطلع على اخر المستجدات عن طريق لجنة - [00:09:23](#)

بتنظر في المرجع تلاقيه قيم وتقول اية ده مزبوط ده مرجع ممتاز فتأخذه وتترجمه وفي خلال ستة أشهر يكون تم الترجمة كما والطبع وجوده في السوق ويطلع المجتمع عليه. يا ريت ننقل بلدنا نقلة تكنولوجية ضخمة للامام. تكنولوجيا يعني تطبيق -

علم عن طريق ان احنا نجعل العلم في متناول كل شخص. محمود او عباس محمود العقاد ده ما كانش واحد الابتدائية. وانتم عارفين ومع ذلك كان يقرأ في الطيران ويقرأ في الكيمياء وفي الفيزياء وفي الطب وكانت عنده ثقافة في الطب ويتكلم في تشريح جسم الانسان - 00:10:03

برغم انه لم يحصل على الابتدائية لانه كانت هناك مراجع كثيرة جدا مقارنة بالان باللغة في باللغة العربية. الشاب الالماني اللي انا باحكي لكم عليه عن حركة الترجمة عمل طيارة - 00:10:23 ومش طيارة ورق يلعب بها في الجنيه. لأ عمل طيارة طارة طار بها ووصل واخترق اجواء الاتحاد السوفيتي نزل في ميدان الكرملين قدام السلطة الروسية وطبعاً قبض عليه لكن دي قدرة تكنولوجية عالية شاب يعمل مسألة - 00:10:43 اه يعني اه يقدر يدخل على نظام البنوك وساعات بيسرقوا البنوك بالطريقة دي وتلاقي شاب سنه انتاشر سنة قدر يزهق عشرة مليون من بنك عشرين مليون عن طريق قدراته. ليه ؟ لانه بيتعلم باللغة اللي هو متعدود عليها. لغته اليومية، اللغة اللي بيقرأ بها - 00:11:03 كتابه بيتكلم بها مع صاحبه يتعامل بها مع ابوه وامه، فقدراتهم التكنولوجية عليه. طب ازاى نقدر نعمل كده؟ ان يبقى في الف واحد قاعدين شغلتهم الترجمة ليل ونهار وندي لهم حواجز. ونقل ثقافات العالم الى بلادنا. مش مش بالقطارة. الترجمة دلوقتي قائمة - 00:11:23

اصلاً على ان واحد ينتقي كتاب ويقول انا هترجمه. انما حركة ترجمة جباره في المجتمع كفيلة بانها تروي احنا كان في زمان مجلة اسمها مجلة المعرفة. مجلة المعرفة دي مجلة. ومع ذلك كان الطلبة بتوع اعدادي وساناوي والله يشتوروها - 00:11:43 مقبلين عليها جداً لأنها باللغة العربية بتدي لهم معلومات عايز يتتوسع أكثر من كده خلاص عجبته المجلة مجلة المعرفة فيها كلام عن الكيمياء والفيزياء عايز يتتطور اللي فوق كده كله بالانجليزي ومستوى الانجليزية عند الناس. عايزين نرفعه وعايزين ندعمه ولكن لازم حركة - 00:12:03

ترجمة تبقى قوية وجباره ونصرف عليها ونوصل لوضع ثقافي ونمكناها في المجتمع ونخصص لها ناس وندي لهم مرتبات لو كنا عايزين بلدنا فعلاً تطلع للامام ولذلك ده من اهم القرارات اللي يجب اتخاذها حركة ترجمة جباره - 00:12:23 وتنقل معارف الدنيا في جميع العلوم بحيث نتمكن ان شاء الله من الوصول ببلدنا الى مجتمع ارقى وهذا ما تعلمناه من النبي صلى الله عليه وسلم الذي كما قلت في بداية هذه الومرة كان بيده القرآن والسنة ومع ذلك لجأ - 00:12:43 كالشعر ولجأ الى الترجمة في اداءاته ليعلمنا نسأل الله ان تكون تلاميذ النبي بحق يا رب العالمين. والحمد لله رب العالمين - 00:13:03